

## تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

**Riski Gunawan**

UIN Raden Intan Lampung, Indonesia

Corresponding E-mail: [gunawanriski12@yahoo.co.id](mailto:gunawanriski12@yahoo.co.id)

### مستخلص البحث

إن معهد دار اللغة الدراسات الإسلامية أحد المعاهد يهتم كبيرا إلى اللغة العربية، وبصفتها مركز اللغة العربية باميكاسن. ولكن بعد ملاحظة الباحث بمهدا المعهد يجد الباحث المشلات في تعليم اللغة العربية بخاصة في تعليم الصرف. والمشكلات التي يواجهها المعهد هو الكتاب المستخدم هو كتاب الصرف الكيلاني، فيحتاج المعهد إلى تطوير وتحسين الكتاب المستخدم. ومن ثم ذلك يقوم الباحث بتطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم. ويستخدم الباحث المدخل البحث والتطوير (Research & Development)، فهذا المدخل هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. وبالنسبة إلى فرضية البحث إذا كان  $H_0$  مردود فيقبل  $H_a$ ، والمعنى ذلك أن معدلي النتيجة غير مماثلين.

الكلمات المفتاحية: كتاب الصرف الكيلاني، خريطة المفاهيم

### Abstract

Islamic Boarding School (Pon-Pes) Daar el-Lugaha ad-Diraasat wa al-Islamiyah Pamekasan Madura is one ponpes that gives a great attention to the Arabic language. But after researchers conducted observations are also interviews with teachers of Arabic in the ponpes, it was revealed that there are still problems faced learning Arabic, the most urgent is the development in the textbook material shorf Kailani. Therefore, researchers find it very necessary to conduct development shorf book Kailani with mind mapping in the ponpes. Researchers used the approach of R & D (research and development), this approach is a method used to produce certain products also test its effectiveness. And the average results of the questionnaire showed that 90.5% of correspondents consider good use shorf book with Mind Mapping in learning shorf.

**Keywords:** Shorf Book Kailani, Mind Mapping

إندونيسيا. وأن تعليم اللغة العربية في هذا  
المعهد على حسب نظرية الفروع، وهي تعليم  
اللغة العربية بعناصرها ومهارتها بالفرصة  
والكتاب والطريقة المعينة. مثل تعليم

المقدمة  
وكان معهد دار اللغة والدراسات  
الإسلامية يقع باميكاسن مادورا وهو من  
أحد المعاهد السلفية بجاوى الشرقي

فوتوسوف Photoshop لتصميم خريطة المفاهيم، إذ أنه يصممها جذابية وابتكارية وممتازة. ومن ثم ذلك سيقوم الباحث بالبحث وتطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "بوتوسوف" وبتطبيق بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بفماكاسان مادورا.

### الإطار النظري

#### أ. خريطة المفاهيم

خريطة المفاهيم هي الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي التقليدي، (فهي) تأخذك في كل الاتجاهات، وتلتقط الأفكار كم أية زاوية.<sup>١</sup> وخريطة المفاهيم هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات التي "ترسم خرائط" لأفكارك. وهي طريقة في غاية البساطة.<sup>٢</sup>

وخريطة المفاهيم تشبه خريطة المدينة، فمركز خريطة المفاهيم يقابل مركز المدينة، وهو يمثل فكرتك الأهم، بينما تجد أن الطرق المتشعبة من المركز تمثل الأفكار الرئيسية في عمليتك الفكرية؛ أما الطرق الثانوية فتمثل أفكارك الثانوية، وهكذا. كما أن الصور أو الأشكال الخاصة تمثل الأفكار ذات

القواعد نحو علم النحو بالفرصة الخاصة والكتاب الخاص مثل كتاب الأجرومية والكواكب الدرية على متممة الأجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك، وعلم الصرف بكتاب الكيلاني وأيضا تعليم مهارة الكلام والكتابة.

باستخدام الكتب المذكورة أن الطلبة لا يقدر أن يتعلم بنفسه ذاتيا ويحتاج إلى إرشاد وشرح المدرس، لأن الشرح واللغة المستخدمة في الكتب معقدة وغير بسيطة. وزيادة إلى ذلك أن الأمثلة المتوفرة غير متفاوتة وغير متنوعة في التقديم. ومن المهم أن المشكلة العظيمة التي يواجه الطلبة في هذا المعهد وهي توصيل المفاهيم إما في المفاهيم النحوية وفي المفاهيم الصرفية. وبنقصاب الكتاب المستخدمة فيكون تعليم اللغة العربية إما تعليم النحو أو الصرف غير فعال وكان مملا.

وبالنظر والملاحظة إلى المشكلات التي يواجه الطلبة والملاحظة إلى البحوث والرسائل التي تتعلق بهذه المشكلات فيرى الباحث أن الأساس أو المدخل أو الشكل المناسب لتطوير الكتاب أو كتاب الصرف الكيلاني وهو مدخل أو نظرية أو استراتيجية خريطة المفاهيم لتوني بوزن.

ولجدير بالذكر أن رسم خريطة المفاهيم يمكن باليد والحاسوب، والمراد باليد أن يرسم الراسم بالقلم وما أشبه ذلك على القرطاس. يستخدم الباحث برامج

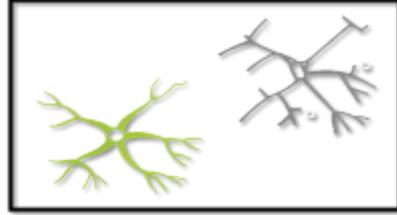
<sup>١</sup>توني بوزن، الكتاب الأمثل لخرائط العقل (المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م)، ص.

٣.

<sup>٢</sup>توني بوزن، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص.

٦.

على مستوى العالم في ربيع عام ١٩٧٤ مع نشر كتاب "استخدم رأسك"، والذي يعد النموذج المنظر لكتاب "خريطة العقل"، وقد تم الاحتفاء بيوم صدور الكتاب في حفل عيد ميلاد كبير في قاعة "ألبرت الملكية" في لندن في ٢١ من إبريل عام ١٩٩٥؛ مما خلد ذكرى إصدار كتاب "خريطة العقل".<sup>٥</sup>



الصورة رقم ١: وجه الشبه بين خريطة المفاهيم وخريطة المدينة

### ج. إجراءات رسم خريطة المفاهيم

وإجراءات رسم خريطة المفاهيم فهي:

١. وضع العنوان الرئيسي في المركز
٢. رسم الأقواس
٣. رسم القوس الثاني
٤. رسم القوس الثالث
٥. إضافة الرسومات المعبرة
٦. إضافة الأقواس الفرعية الأولى والثانية

ولجدير بالذكر أن خطوة الثانية والثالثة والرابعة يمكن أن تناسب إلى المواد المرسومة، هل نحتاج قوسا واحدا أو قوسين أو ثلاثة أو أكثر.

### د. نوعا خريطة المفاهيم

وحسب بوزان (2006) هناك عدة أنواع للخرائط المفاهيم، اختصارا في هذا البحث يقدم الباحث نوعان من خريطة المفاهيم وهما:

كل خريطة المفاهيم بها شيء مشترك، حيث تستخدم الألوان في كل الخرائط، وجميعها تتكون من فروع تتشعب من المركز، وبها خطوط متعرجة ورموز وكلمات وصور موضوعة طبقا لمجموعة عن القواعد البسيطة، والمتوائمة مع العقل. وباستخدام خريطة المفاهيم يمكن أن تتحول قائمة طويلة من المعلومات المملة إلى شكل ملون منظم يسهل تذكره يكون متوافقا مع الطريقة الطبيعية التي يعمل بها عقلك.<sup>٤</sup>

### ب. تاريخ خريطة المفاهيم

ظهرت خريطة المفاهيم أول ما ظهرت

<sup>٣</sup>توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص.

<sup>٥</sup>توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل (المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م)، ص. ٩.

<sup>٤</sup>توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص.

المنهج Pre-Experimental Design. ويأخذ الباحث تصميم البحث وهو وحدة المجموعة للإختبار القبلي والبعدي "One Group Pretest Posttest Design".

### إجراءات البحث والتطوير

- وفي عملية البحث يسير الباحث على عدة خطوات التي أعرضها بورك وغال<sup>٧</sup> ١٩٨٩ (Borg and Gall) "بالتصرف" فهي:
١. البحث و كشف البيانات والحاجات ثم مطالعة الكتب الدراسات المكتبية ثم البحث في المجال المحدد والاعتبار بأمور تتعلق بها.
  ٢. التخطيط، أي تخطيط خطوات البحث من حيث الكفاءة في عملية البحث والأهداف المقصودة وأساليب البحث وبعض الامكانيات في عملية البحث.
  ٣. تصميم المادة المطورة، منها تنمية مواد التعليم وعملية التدريس وأساليب الاختبار.
  ٤. التجربة الميدانية الأولى، في هذه الخطوة تعقد المقابلة والاستبانة من الخبير.
  ٥. اصلاح المنتج المطور.

١. خريطة المفاهيم المرسومة باليد: وهذه الخريطة ترسم باليد فعلى الراسم أن يعد القلم أو قلم الرصاص أو قلم اللون. وأيضا أن يعد القرطاس، فهذه الطريقة من الممكن أن يرسم الراسم حرية ما في ذهنه، ولا يحدد بما لا يوجد بالحاسوب.

٢. خريطة المفاهيم المعدة عن طريق الحاسوب: وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم خريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب، حيث هناك لعديدا من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تساعد على رسم خريطة المفاهيم، وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة. ومن هذه البرامج Map iMind الذي قدمه توني بوزان رائد خريطة المفاهيم، ويوجد برامج أخرى مثل Mind Free، Business GeniusMind، ومن الممكن أن نصمم بالبرنامج فوتوسوف (Photoshop).

### منهج البحث

#### مدخل البحث ومنهجه

يقوم الباحث بالمدخل البحث والتطوير (Research & Development)، فهذا المدخل هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. والمنهج المستخدم في التطبيق هو

<sup>7</sup>Nusa Putra, *Research & Development –Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*-(Ed. 1,-4. Jakarta: Rajawali Pers,2015), h. 119-120.

<sup>٨</sup>ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (عمان: دار الفكر، ١٩٩٢ م)، ص. ٢٨٢.

التعليمينحو الانتاج المطورلمعرفة قيمة الكتاب المطور وكذلك لمعرفة النواحي التي تحتاج إلى التحسين. وأيضا يطلب الباحث آراء الطلبة في استخدام الكتاب المطور في تعليم الصرف.

٤. الاختبار، استخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة مدى فعالية تعليم الصرف بالكتاب المطور "بخرطة المفاهيم" لدى الطلبة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالامتحان القبلي والبعدي.

#### أسلوب تحليل البيانات وتفسيرها

إن تحليل البيانات وتفسيرها من الاختبار يمكن الباحث أن يستخدم طريقتين، وهما طريقة بالرموز يدويا وطريقة بالحاسوب وهو برنامج SPSS. ولسهولة الباحث للحساب الإحصائي وضبط ودقة النتيجة، فيستخدم الباحث طريقة الحاسوب ببرنامج SPSS.

ويستخدم الباحث مقياس لنجار skala Likert التحليل وتفسير الاستبانة.

الجدول (٣)

مقياس لنجار Likert

الأجوبة	النتيجة
موافق جدا/SS	٤

٦. التجربة في الميدان الأوسع، ثم تقام التقييم بعد التجربة وإن أمكن أن تقارن النتيجة بالحاصلة الأخرى. وفي هذه الخطوة عقد الباحث التجربة إلى طلبة معهد داراللغة والدراسات الإسلامية.

٧. تكميل المنتج المطور بعد التجربة.

٨. تقويم العملية الميدانية، وتعدد التقويم بطريقة الاستبانة ثم تحليل نتائجها.

٩. إتمام النتيجة أوالحاصلة الأخرى، وأن تكون هذه العملية معقدة من خلال الانتقادات والمداخل اتفي الميدان التجريبي.

١٠. التطبيق والنشر

#### أسلوب جمع البيانات

ولأجل الوصول إلى أهداف البحث، استخدم الباحث بعض الأدوات لكشف البيانات والمعارف في ميدان البحث، فأما الأدوات في جمع البيانات المطلوبة هي:

١. الملاحظة، وهي أداة للوصول على معرفة خطوات تعليم الصرف بكتاب الكيلاني.

٢. المقابلة، وهي أداة للوصول على معرفة حاجة التطويروجودة إنتاج الكتاب المطور المطور.

٣. الاستبانة، فتقدم الاستبانة إلى الخبيرينمن الناحية اللغوية وناحية تصميم الكتاب

والتقدير والعرفا، ومقدمة المصنف، مقدمة المصحح، دليل إجراءات التعليم، الإهداء، والفهرس). ومن صفحة ١٢-٦٩ هي المواد وأهداف التعليم والتدريب. وفي صفحة آخرة السير الذاتية للمصنف.

٣	موافق/S
٢	غير موافق/TS
١	غير موافق جدا/ST

٤. هذا المنتج فيه مميزات، ومن ميزتها صنف الكتاب ملونا ويسهل الطلبة على فهمه بإبداعيه تصنيفها.

ثم الرموز لمعرفة النسبة المئوية لكل أسئلة كما التالي:

$$\sum x_i$$

$$P = x \cdot 100 \%$$

$$\sum x$$

$$P = \text{النسبة المئوية}$$

$$\sum x_i = \text{مجموعة النتيجة من الأسئلة}$$

$$= \text{مجموعة عدد البيانات } \sum x_i$$



الصورة رقم ٢: الغلاف القدام

نتائج البحث

أن المنتج يبتصوور بـ:

١. أنه علا 17,5 cm وعريض 13,6 cm.

٢. الكتابة المستخدمة أكثرها Adobe Arabic في المواد

وae\_Almothnna في الموضوع.

٣. عدد صفحة كلها إثنا وسبعون

صفحة، تتركب من غلاف القدام

وغلاف الخلف ومن صفحة ١-

١١ مقدمة الكتاب (كلمة الشكر



الصور رقم ٣: إجراءات تعليم الصرف بخريطة المفاهيم

الفهرس	
1	الشكر والتقدير والعرفا
2	مقدمة المصنف
6	مقدمة المصحح
7	دليل إجراءات التعليم
8	الإهداء
١٢	المعلل الأول : الأفعال
١5	المعلل من حيث حيد حروقه
22	المعلل من حيث حاجته إلى المفعول وعنده
26	المعلل من حيث زمانه
35	المعلل من حيث بيئته
42	المعلل من حيث تأكده

الامتحان البعدي ٧٩ بالتقدير جيد. وهذا البحث بحث من أساس النتيجة الاحتمالية للاختبار الجانبيين، ويرى الباحث من نتيجة الجزء الثالثة (Paired Sample Test) أن النتيجة الاحتمالية  $0,000/2=0,000$ . فننظر إلى الحكم  $0,025 < 0,000$ ، ف  $H_0$  مردود. وبالنسبة إلى فرضية البحث إذا كان  $H_0$  مردود فيقبل  $H_a$ ، والمعنى ذلك أن معدلي النتيجة غير مماثلين (معدل النتيجة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور ومعدل النتيجة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور فرق ذو معنى). ومن نتائج الاستبانة ترى أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمعدل النتائج ٩٠,٥ %، وهذه تدل على أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمقدار جيد جدا.

### المراجع

Abdul Wahab, L. (2013). Motivasi belajar Bahasa Arab mahasiswa STAIN KENDARI (Analisis Problem dan Solusinya). *Al-Ta'dib*.  
 Al-Gali, A. dan A. H. A. (2012). Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab. *Kademia*.  
 Alamsyah, M. (2009). *Kiat Jitu Meningkatkan Prestasi dengan Mind Mapping*. Yogyakarta: Mitra Pelajar.

الصورة رقم ٤: الفهرس



للتقسيمات للفعل

الرقم	الفعل	المضارع	الماضي	المستقبل	المضارع	الماضي	المستقبل
١	أكل	أكل	أكل	أكل	أكل	أكل	أكل
٢	شرب	شرب	شرب	شرب	شرب	شرب	شرب
٣	كتب	كتب	كتب	كتب	كتب	كتب	كتب
٤	قرأ	قرأ	قرأ	قرأ	قرأ	قرأ	قرأ
٥	سار	سار	سار	سار	سار	سار	سار
٦	جالس	جالس	جالس	جالس	جالس	جالس	جالس
٧	نام	نام	نام	نام	نام	نام	نام
٨	سار	سار	سار	سار	سار	سار	سار

الصورة رقم ٧: التدريب الثاني

### الخلاصة

وبعد تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم ببرنامج بوتوسوب ويصدقاه الخبيران ويجربه على الطلبة فيستخرج الباحث أن معدل النتيجة للطلبة في الامتحان القبلي ٦٤,٤ بالتقدير مقبول وفي

بوزان توني وباري. (٢٠٠٩). كتاب خريطة العقل. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.  
توني, ب. (٢٠٠٩). استخدم عقلك.  
خديجة الحيدثي. (١٩٦٥). أبنية الصرف في كتاب سيبويه. بغداد: منشورات مكتبة النهضة.  
ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد.  
(٢٠١١). إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي ودليل التربية العملية للطلاب. عمان: دار الفكر.

Arifa, Z. (2011). Pengembangan bahan ajar qowaid Bahasa Arabberbasis Mind Map untuk tingkat perguruan tinggi. *El-Qudwah*.  
Falah, A. (2014). Pembelajaran Bahasa Arab berbasis Mind Map untuk meningkatkan pemahaman Bahasa Arab pada tingkat madrasah. *Arabia*.  
أحمد الحملاوي. (٢٠١٠). شذ العرف في فن الصرف.  
أحمد محمد عبد الدايم. (١٩٩٩). أبنية الأسماء والأفعال والمصادر.  
بوزان توني. (2009a). استخدم عقلك.  
بوزان توني. (2009b). الكتاب الأمثل لخرائط العقل.